

- ٢٠١ -

والأنوار المبهجة ، فرغم جراح الطائر (وهو هنا الشاعر) ، فهو يرسل
النغم طوا رقيقا ناعما وكأنى به صوت الشاعر نفسه الذى تصدر قيثاره
أعذب الأنغام وأرق الألحان رغم جراح روحه وآلام نفسه :

ذلك الطائر مخفوب الجناح
يسعد الليل بآيات المبحح
ويغنى نسي غدد ورواح
بين أغصان وورد ناضر

وبعد ، فأسلوب أحمد فتحي فى مجموعه صورة من نفسه الالهة وطبعه
الرقيق ، وان ملامحه الروحية والنفسية والوجدانية ممثلة فى شعره أصدق
تمثيل وأعمق ولذا جاء شعره انعكاسا صادقا لانفعالاته وأحاسيسه ويصدق
عليه قول " بafون " ان الأسلوب هو الرجل نفسه .

هذا هو غاية الفن الأدبى الأصيل الصادق الخالد على مر العصور
والأجيال .
